

(القرار رقم (٨/٣٠) عام ١٤٣٥هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى

بشأن الاعتراض المقدم من المكلف/شركة(أ)

رقم (٣٣٣١) وتاريخ ٢٨/٢٨/١٤٣٣هـ

على الربط الزكوي للأعوام من ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٠هـ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد:

إنه في يوم الأربعاء ٦/٨/١٤٣٥هـ انعقدت - بمقرها بفرع وزارة المالية بمنطقة مكة المكرمة بمحافظة جدة- لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى بجدة، المشكّلة من:

رئيساً	الدكتور/.....
نائباً للرئيس	الدكتور/.....
عضوًا	الدكتور/.....
عضوًا	الدكتور/.....
عضوًا	الأستاذ/.....
سكرتيرًا	الأستاذ/.....

وذلك للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة(أ)، على الربط الزكوي الذي أجراه فرع مصلحة الزكاة والدخل بمكة المكرمة للأعوام من ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٠هـ، حيث مثل المصلحة في جلسة الاستماع والمناقشة الأولى المنعقدة يوم الأربعاء ١٤٣٥/٣/١٤هـ كل من:، بموجب خطاب المصلحة رقم (١٢٧٠/١٦/١٤٣٥هـ) وتاريخ ٢٠/٣/١٤٣٥هـ، ولم يحضر المكلف، ولم يرسل مندوبياً عنه يمثله أمام اللجنة. وفي جلسة الاستماع والمناقشة الثانية المنعقدة يوم الأربعاء ٩/٤/١٤٣٥هـ مثل المصلحة كل من:، بموجب خطاب المصلحة رقم (١٦/٣٠٩٨/١٤٣٥هـ) وتاريخ ٢٦/٤/١٤٣٥هـ وممثل المكلف:، سعودي الجنسية، بموجب بطاقة الهوية الوطنية رقم (٦/٨/١٤٣٥هـ)، صادرة من جدة، وتاريخ الانتهاء في ٣/٩/١٤٣٧هـ، بموجب تفويض الشركة المؤرخ في ٦/٨/١٤٣٥هـ المصدق من الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة بتاريخ ٩/٤/١٤٣٥هـ.

وقد قامت اللجنة بدراسة الاعتراض المقدم من المكلف، وردود المصلحة على بنود الاعتراض، ومراجعة ما تم تقاديمه من مستندات تضمنها ملف القضية، وما قدم من مستندات أثناء وبعد جلسة الاستماع والمناقشة، في ضوء الأنظمة واللوائح والتعليمات السارية، وذلك على النحو التالي:

النهاية الشكلية:

الاعتراض مقبول من الناحية الشكلية لتقديمه من ذي صفة خلال الأجل المقرر نظاماً، مستوفٍ الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام جبائية فريضة الزكاة.

النهاية الموضوعية:

أولاً: فروقات الإهلاك لعام ١٤٢٨هـ:

١ - وجهة نظر المكلف:

يرى المكلف أن المصلحة قامت برد مبلغ (١٠٢٣,٨٠) ريالاً لعام ١٤٢٨هـ، وهو استهلاك إضافي على الشركة؛ فلماذا لا يتم قبوله؟، كما يفيد بأنه زود الفرع بكافة المستندات المؤيدة للأصول الثابتة.

٢ - وجهة نظر المصلحة:

تمت إضافة بند فروقات الإهلاك استناداً على تحفظ مراقب حسابات الشركة بتقريره المرفق مع القوائم المالية لعام ١٤٢٨هـ الذي يؤكد فيه على أنه لم يتم جرد الأصول الثابتة لبعض الفنادق التي تمتلك الشركة أصولها الثابتة، وبلغت قيمتها (٣٠,٥٣٠,٠٨٢) ريالاً في ١٤٢٨/٣/١٢، ويفيد بأنه لم يتمكن من القيام بإجراءات بديلة للتحقق من صحة وجودها مع بيان قيمة إهلاكها، وتنصيف المصلحة بأنه لم يتم تقديم مستندات كافية لها حتى تتحقق من قيمة هذه الأصول، ويبلغ الإهلاك الخاص بهذه الأصول عن عام ١٤٢٨هـ مبلغ (١٠٢٣,٨٠) ريالاً، وهو ما قامت المصلحة بإضافة إلى الوعاء الزكوي، وتمسك المصلحة بصحة ربطها.

٣ -رأي اللجنة:

بعد أن درست اللجنة وجهتي نظر الطرفين، وما قدماه من دفوع ومستندات، اتضح الآتي:

أ - ينحصر الخلاف بين المكلف والمصلحة فيما يخص هذا البند في قيام المصلحة برد مصروف الاستهلاك إلى الوعاء الزكوي لعام ١٤٢٨هـ،

حيث يرى المكلف أنه استهلاك إضافي على الشركة، ويُضيف بأنه قام بتزويد المصلحة بكافة المستندات المؤيدة للأصول الثابتة.

بينما ترى المصلحة أنه تم إضافة البند استناداً على تحفظ مراقب حسابات الشركة بتقريره المرفق مع القوائم المالية لعام ١٤٢٨هـ الذي يؤكد فيه إلى أنه لم يتم جرد الأصول الثابتة لبعض الفنادق التي تمتلك الشركة أصولها الثابتة بمبلغ (٣٠,٥٣٠,٠٨٢) ريالاً في ١٤٢٨/٣/١٢، كما لم تتمكن من القيام بإجراءات بديلة للتحقق من صحة وجودها، ويبلغ إهلاكها (١٠٢٣,٨٠) ريالاً، وتنصيف بأنه لم يتم تقديم مستندات كافية للمصلحة حتى تتحقق من قيمة هذه الأصول.

ب - برجوع اللجنة إلى تقرير مراقب الحسابات المؤرخ في ١٤٢٩/٣/٢٥ عن الفترة المالية المنتهية في ١٤٢٨/٣/٣٠، اتضح أنه تضمن ما نصه: "لم يتم جرد الأصول الثابتة لبعض الفنادق المؤجرة للشركة والتي تمتلك الشركة أصولها الثابتة، ويبلغ صافي القيمة الدفترية لهذه الأصول في ١٤٢٨هـ مبلغ (٣٠,٥٣٠,٠٨٢) ريالاً سعودياً، ولم تتمكن من القيام بإجراءات مراجعة بديلة للتحقق من صحة وجود هذه الأصول الثابتة، ويبلغ الإهلاك الخاص بهذه الأصول عن عام ١٤٢٨هـ مبلغ (١٠٢٣,٨٠) ريالاً سعودياً".

ج - برجوع اللجنة إلى المستندات التي قدمها ممثل المكلف -بعد جلسة الاستماع والمناقشة- اتضح أن المستندات تخص إضافات الأصول الثابتة لعام ١٤٢٨هـ البالغ قيمتها (١٨,٦٧,٩٨٥) ريالاً، وبلغت صافي القيمة الدفترية للأصول الثابتة في ١٤٢٨/٣/١٢ (٢٤,٩٨٤) ريالاً. كما لم يقدم المكلف بياناً تحليلياً للأصول الثابتة محل الاعتراض ولم يقدم المستندات

المؤيدة لسدادها، وقد بلغت القيمة الدفترية لهذه الأصول (٣,٥٣٠,٨٢) ريالاً، وبلغ إهلاكها (١,٠٢٣,٨٨) ريالاً. كما بلغ صافي القيمة الدفترية للأصول الثابتة المتحفظ عليها في تقرير المحاسب القانوني عن الفترة المنتهية في ١٤٢٧/١٢/٢٩هـ (٦,٢٦٨,٩٩٦) ريالاً.

د - برجوع اللجنة إلى تقرير المحاسب القانوني عن الفترة المنتهية في ١٤٢٩/١٢/٣٠هـ، اتضح أنه لم يتضمن أي تحفظ على صافي القيمة الدفترية للأصول الثابتة.

وبناءً على ما سبق، رأت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين تأييد المصلحة في إضافة فرق إهلاك الأصول الثابتة إلى الوعاء الزكوي للمكلف لعام ١٤٢٨هـ.

ثانياً: الاستثمارات طويلة الأجل وفرق استهلاكها للأعوام من ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٠هـ:

زكاتها	الإهلاك	الاستثمارات	المبالغ بالريال السعودي	الأعوام
			٨,٠٠٠,٠٠٦	
٢٣٣,٣٣٣	٧٧٧,٧٧٧	٧,٧٧٧,٧٧٨	٧,٧٧٧,٧٧٨	١٤٢٩
٢١٣,٨٨٨	٧٧٧,٧٧٨	٨,١٥٧,١٤٣	٨,١٥٧,١٤٣	١٤٣٠
٢٢٨,١٩٠	٩٧٠,٦٣٥			

١ - وجهة نظر المكلف:

يفيد المكلف بأن المصلحة قامت برد مبالغ الإهلاك الخاصة بالاستثمارات لكل عام، وعدم قبولها كمصاريف، كما لم تقم المصلحة بجسم قيمة الاستثمارات لجميع الفترات، ويُطالب في حالة عدم اعتماد الاستثمارات وإهلاكها باستبعاد الإيراد المحقق من تلك الاستثمارات.

٢ - وجهة نظر المصلحة:

البند يمثل قيمة استهلاك حق الانتفاع بوقف.....فندق (س)، وبلغت قيمة حق الانتفاع (٩,٣٣٣,٣٣٣) ريالاً، والشركة لم تقدم عقود حق الانتفاع، ولم تقدم المستندات المؤيدة لدفع حصتها في حق الانتفاع؛ ولذلك لم تعتمد المصلحة قيمة حق الانتفاع؛ وعليه لم تعتمد الإهلاك الخاص بحق الانتفاع هذا، وقد تأيد إجراء المصلحة بموجب القرار الابتدائي الصادر من لجتكم المؤقرة برقم (٩/٣٤) لعام ١٤٣٢هـ، وهو ما ينطبق أيضاً على حق الانتفاع الخاص بفندق (ب) بالعمارية المقامة على أرض الدكتور.....؛ حيث لم تقدم الشركة المستندات المؤيدة لحق الانتفاع لعام ١٤٣٠هـ، وتمسك المصلحة بصحة ربطها.

٣ - رأي اللجنة:

بعد أن درست اللجنة وجهتي نظر الطرفين، وما قدماه من دفوع ومستندات، اتضح الآتي:

أ - ينحصر الخلاف بين المكلف والمصلحة فيما يخص هذا البند في عدم قيام المصلحة بجسم الاستثمارات طويلة الأجل من الوعاء الزكوي للمكلف للأعوام من ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٠هـ، وإضافة فرق استهلاك الاستثمارات إلى الوعاء الزكوي للمكلف لذات الأعوام؛ حيث يرى المكلف توجب حسم الاستثمارات، وقبول إهلاكها كمصروف، وفي حالة عدم اعتمادها فإن الشركة تُطالب باستبعاد الإيراد المحقق من ذلك الاستثمار. بينما ترى المصلحة بأنه لم يتم حسم الاستثمارات، وكذلك تم إضافة فرق

إهلاك الاستثمارات استناداً على قرار اللجنة الابتدائية رقم (٩/٣٤) لعام ١٤٣٢هـ، وتنصيف بأن الشركة لم تقدم المستندات المؤيدة لسداد حصتها في هذه الاستثمارات، وتمسك المصلحة بصحة ربطها.

ب - طلبت اللجنة من ممثل المكلف -أثناء جلسة الاستماع والمناقشة- تزويدها بالمستندات المؤيدة للبند؛ فقدم المكلف صورة عقد بين الشركة (المكلف) وبين شركة (ت) (شركة شقيقة) مؤرخ في ٢٣/١٢/١٤٢٧هـ مفاده أن شركة (ت) لديها حق انتفاع بحصة (٥٠%) من وقف.....(المسمى بفندق (س) ينتهي في ٢٩/١٢/١٤٣٩هـ، وأن شركة (أ) (المكلف) ترغب في مشاركة شركة (ت) في حصتها بالفندق بمبلغ قدره (١٦,٦٦٦) ريالاً، أي بما نسبته (١٦,٦٦٦) من قيمة الفندق المقدمة بمبلغ (٥٦,٠٠٠) ريالاً، لكن لم يقدم المكلف ما يثبت حق انتفاع شركة (ت) في وقف..... فندق (س)، كما لم يقدم المستندات المؤيدة لدفع حصة شركة (أ) (المكلف) البالغة (٩,٣٣٣,٣٣٣/٣٣) ريالاً. كما قدم صورة عقد بين شركة (أ) (المكلف) وبين..... وقد جاء في البند (ثانياً) ما نصه: "باع وأسقط وتنازل الطرف الأول والمشار إليه في العقد.....للطرف الثاني والمشار إليه في العقد شركة (أ) (المكلف) عن كامل حصتها ومشاركته المبينة بالعقد المذكور أعلاه في مشروع استثمار العمارة المقامة على الأرض العائدة للدكتور/..... وقدرها (٢٠ سهماً) عشرون سهماً من إجمالي أسهم الاستثمار البالغة (٢٠ سهماً) مائة وعشرون سهماً والكافنة بشارع..... - خلف شركة (ج) - والمسمى حالياً فندق (ب) وذلك اعتباراً من ١١/١٤٣٠هـ وحتى نهاية مدة الاستثمار".

كما جاء في تمهيد العقد ما نصه: "بموجب عقد مشاركة في مشروع الدكتور/..... - والموقع بين الطرف الأول والمشار إليه في العقد وشركة (ت) بتاريخ ١٥/٣/١٤٢٤هـ - يملك الطرف الأول حصة قدرها (٢٠ سهماً)". لكن لم يقدم المكلف ما يثبت حق انتفاع شركة (ت) في مشروع الدكتور/..... (فندق (ب)). كما قدم المكلف صورة من الشيك المسحوب على البنك (د) برقم (٠٠٠٧٥٠٠٠) وتاريخ ٢٦/٣/١٤٢٦م بمبلغ (١,٣٥٠) ريال باسم المستفيد/..... والممثل للطرف الأول (.....) في التوقيع على عقد البيع والتنازل.

وبناءً على ما سبق؛ رأت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين تأييد المصلحة في عدم حسم الاستثمارات طويلاً الأجل وإهلاكها (فندق (س) وفندق (ب)، وتأييد المكلف في حسم الإيرادات المتحققة من تلك الاستثمارات من الوعاء الزكوي للمكلف للأعوام من ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٠هـ.

ثالثاً: الأصول الثابتة للأعوام من ١٤٢٨هـ على ١٤٣٠هـ:

المبالغ بالريال السعودي		الأعوام
زكاته	قيمة البند	
٤٥١,٦٢٣	١٨,٠٦٤,٩٠٣	١٤٢٨هـ
١٧٦,٨٧٢	٧,٠٧٤,٨٧٨	١٤٢٩هـ
٢٠٣,٩٢٩	٨,١٠٧,١٤٣	١٤٣٠هـ

١ - وجهة نظر المكلف:

لم تقم المصلحة بحسب الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي لجميع الأعوام، علماً بأنه صدر تعليم من قبل المصلحة برقم (٩/١٧٢٤) وتاريخ ٢٤/٣/١٤٢٧هـ خاص بطريقة حساب الأصول الثابتة الجائز حسمها من الوعاء الزكوي.

٢- وجهة نظر المصلحة:

بالنسبة لعامي ١٤٢٨هـ، ١٤٢٩هـ تم حسم الأصول الثابتة في حدود حقوق الملكية بمبلغ (٩٣٨، ٤٧٠، ٩٣٨) ريالاً، (٣٠٢، ٨٢٠، ١٢) ريال على التوالي؛ وبالتالي فإن الوعاء هو صافي الربح. أما بالنسبة لعام ١٤٣٠هـ فقد تم حسم الأصول الثابتة بمبلغ (٦٨٤، ٤٨٢، ١٤) ريالاً بعد استبعاد الأصول الثابتة غير المقبولة بمبلغ (٢٨٣، ٥٣٠، ٠٨٣) ريالاً، وقد تم ذلك تطبيقاً لتعيم المصلحة رقم (٢٤٨٤/٢) وتاريخ ١٣٩٢/٨/٨هـ الذي أكد على حسم الأصول الثابتة دون المساس بصفي أرباح العام، وقد أكد على ذلك تعيم المصلحة رقم (١٧٣) وتاريخ ١٤٠٩/٧/١هـ، كما تأيد إجراء المصلحة بعده قرارات استئنافية منها القرار رقم (١٥٢) لعام ١٤٢٠هـ المصدق عليه من قبل وزير المالية بالخطاب رقم (٣٣٠.٥/١) بتاريخ ٢٧/٣/١٤٢٠هـ. أما بالنسبة لعام ١٤٣٠هـ فقد تم حسم الأصول الثابتة (صافي الأصول) بعد استبعاد الأصول الثابتة غير المقبولة البالغ قيمتها (٣٠٣، ٠٨٣) ريالاً السابق الإشارة إليها في البند الأول من مذكرة الاعتراض، والمنوه عنها من قبل المحاسب القانوني في تقريره عن حسابات الشركة لعام ١٤٢٨هـ.

٣- رأي اللجنة:

بعد أن درست اللجنة وجهة نظر الطرفين، وما قدماه من دفوع ومستندات؛ اتضح الآتي:

أ- ينحصر الخلاف بين المكلف والمصلحة فيما يخص هذا البند في قيام المصلحة بإخضاع صافي الربح المعدل للزكاة لعامي ١٤٢٨هـ، ١٤٢٩هـ، وحسم الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي لعام ١٤٣٠هـ بعد استبعاد الأصول غير المقبولة وفقاً لحفظ المحاسب القانوني عليها كما في البند (أولاً):

حيث يرى المكلف أن المصلحة لم تقم بحسم تلك الأصول من الوعاء الزكوي بمبلغ (٩٣٨، ٤٧٠، ٩٣٨) ريالاً (٧٤، ٨٧٨، ١٥٧، ٠٧) ريالاً (١٤٣، ٨، ٧٤، ٨٧٨) ريالاً للأعوام من ١٤٢٨هـ على التوالي. بينما ترى المصلحة أنه تم حسم الأصول الثابتة لعامي ١٤٢٨هـ و ١٤٢٩هـ في حدود حقوق الملكية؛ حيث إن صافي ربح العام هو الوعاء الزكوي، تطبيقاً لتعيم المصلحة رقم (٢٤٨٤/٢) وتاريخ ١٣٩٢/٨/٨هـ الذي أكد على حسم الأصول الثابتة دون المساس بصفي ربح العام، وكذلك التعيم رقم (١٥٢) وتاريخ ١٤٠٩/٧/١هـ والقرار الاستئنافي رقم (١٥٢) لعام ١٤٢٠هـ. أما عام ١٤٣٠هـ فقد تم حسم الأصول الثابتة بعد استبعاد الأصول غير المقبولة البالغة (٣٠٣، ٠٨٣) ريالاً السابق الإشارة إليها في البند الأول من مذكرة الاعتراض.

ب- برجوع اللجنة إلى الربط الزكوي الذي أجرته المصلحة بموجب خطابها الصادر برقم (١٥٢/٢) وتاريخ ١٦/٧/١٤٣٣هـ؛ اتضح أنها قامت بحسم الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي لعامي ١٤٢٨هـ، ١٤٢٩هـ في حدود حقوق الملكية، وفي نفس الوقت قامت بإضافة مصادر التمويل إلى الوعاء الزكوي لعام ١٤٢٨هـ، كما قامت بحسم الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي لعام ١٤٣٠هـ بعد أن قامت برد فرق الإهلاك إليها، وحسم الأصول غير المقبولة منها البالغ قيمتها (٣٠٣، ٠٨٣) ريالاً.

ج- برجوع اللجنة إلى تعيم المصلحة رقم (٢٤٨٤/٢) وتاريخ ١٣٩٢/٨/٨هـ؛ اتضح أنه قد اشترط أن تكون قيمة صافي الأصول الثابتة التي يتوجب حسمها من الوعاء الزكوي في حدود حقوق الملكية، وأن يُثبت المكلف سداد كامل قيمتها، ومقصود التعيم - كما ترى اللجنة - هو حسم صافي قيمة الأصول الثابتة المسددة، أو إضافة كل مصادر التمويل، وحسم م مقابلها من الأصول الثابتة.

د- برجوع اللجنة إلى الفتوى رقم (٢٣٤٠.٨) وتاريخ ١٨/١١/٤٢٦هـ اتضح أنها تضمنت في ردها على السؤال الرابع حول مدى جواز حسم كامل الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي في حالة زيادة صافي قيمة الأصول عن إجمالي حقوق الملكية ما نصه:

"ما جُعل من إيرادات المصنع الواجبة زكاتها في شراء أصول أو أنفقها صاحبها في غير عروض التجارة قبل تمام الدخل فلا زكاة فيها لإنفاقها قبل تمام الدخل عليها".

وبناءً على ما سبق؛ رأت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين تأييد المكلف في حسم قيمة كامل الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي لعامي ١٤٢٨هـ و ١٤٢٩هـ بعد استبعاد الأصول المحتفظ عليه من المحاسب القانوني في تقريره لعام ١٤٢٨هـ، ورد فرق إهلاك الأصول إلى الأصول المحسومة، وتأييد المصلحة في عدم حسم الأصول الثابتة غير المقبولة من الوعاء الزكوي للمكلف لعام ١٤٣٠هـ.

القرار

لكل ما تقدم قررت اللجنة الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى بجدة الآتي:

أولاً: الناحية الشكلية:

قبول اعتراض المكلف الوارد إلى المصلحة بالقيد رقم (٣٣٣١) وتاريخ ٢٨/٨/١٤٣٣هـ من الناحية الشكلية؛ مستوفٍ الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام جبائية فريضة الزكاة.

ثانياً: وفي الموضوع:

- تأييد المصلحة في إضافة فرق إهلاك الأصول الثابتة إلى الوعاء الزكوي للمكلف لعام ١٤٢٨هـ.
- تأييد المصلحة في عدم حسم الاستثمارات طويلة الأجل وإهلاكها (فندق (س) وفندق (ب)، وتأييد المكلف في حسم الإيرادات المتحققة من تلك الاستثمارات من الوعاء الزكوي للمكلف للأعوام من ١٤٢٨هـ إلى ١٤٣٠هـ.
- تأييد المكلف في حسم قيمة كامل الأصول الثابتة من الوعاء الزكوي لعامي ١٤٢٨هـ و ١٤٢٩هـ بعد استبعاد الأصول المحتفظ عليها من المحاسب القانوني في تقريره لعام ١٤٢٨هـ، ورد فرق إهلاك الأصول إلى الأصول المحسومة، وتأييد المصلحة في عدم حسم الأصول الثابتة غير المقبولة من الوعاء الزكوي للمكلف لعام ١٤٣٠هـ.

ثالثاً: أحقيّة المكلف والمصلحة في الاعتراض على القرار:

بناءً على ما تقضي به المادة (١٢) من القرار الوزاري رقم (٣٩٣) لعام ١٤٣٧هـ وتعديلاتها، والقرار الوزاري رقم (١٥٧) وتاريخ ٢٤/٤/١٤٣٥هـ من أحقيّة كل من المصلحة والمكلف في الاعتراض على القرار الابتدائي بتقديم الاستئناف مسبّباً إلى اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية خلال ستين يوماً من تاريخ استلام القرار، على أن يقوم المكلف قبل قبول استئنافه بسداد الزكاة المستحقة عليه، أو تقديم ضمان بنكيٍّ طبقاً لقرار لجنة الابتدائية؛ فإنه يحق لكلا الطرفين الاعتراض على هذا القرار خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه.

وبالله التوفيق